نفسه).

• أعلن في اسرائيل، ان ستة فدائيين قتلوا في اشتباكين في «حزام الامن» في جنوب لبنان، مع جنود الجيش الاسرائيلي وجنود انطوان لحد؛ ولم تقع اصابات في صفوف عناصر الجيشين (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٧).

• كشف قيادي فلسطيني في بيروت ان الاجهزة الفلسطينية المختصة تلقت تقارير تفصيلية حول خطة اعدها الموساد للقيام بسلسلة من العمليات الارهابية في عدد من الدول الغربية، وتحديداً ضد اهداف يهودية، وذلك من أجل تأليب الرأي العام الغربي ضد الفلسطينيين، بعد ان شهدت أوساطه تحولاً واسعاً باتجاه تأييد القضية الفلسطينية. وأفادت التقارير بوجود خطط لاغتيال شخصيات قيادية فلسطينية، وفي مقدمها ياسر عرفات، ود. جورج حبش، وصلاح خلف (أبو اياد) (القبس، ١٩٨٨/٣/٧).

• قال القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لنشطاء حزب العمل:«من الواضح، الآن، ان الليكود غير معني، اطلاقاً بأي تسوية، أو مفاوضات حقيقية». واعلن بيرس عن انه يجب على حكومة اسرائيل ان تتخذ، على الفور، قراراً بشأن مبادرة شولتس؛ وانه لا ينبغي ارجاء هذا القرار الى ما بعد عودة شامير من الولايات المتحدة. وعلى حد قول بيرس، كان السؤال الاساسي المطروح هو: «سلام أم لا سلام» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٧).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في اجتماع في مقر حزب العمل في تل ـ ابيب: «ان من غير المتصور ان ترد اسرائيل بالسلب على مشروع شولتس؛ وان حزب العمل يريد من شامير ان يتخذ قراراً، سواء بالسلب أو بالايجاب، قبل سفره الى الولايات المتحدة» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، للجنة التنفيذية الموحدة في حزب المفدال: «ان اسرائيل ليس لديها شيء ضد تدخل الولايات المتحدة، صديقتنا الكبرى. ولكن الضربة، التي نتلقاها من الصديق، تعتبر اكثر ايلاماً من ضربة طرف آخر». وحول وثيقة شولتس، قال شامير:«ليس واجباً على اسرائيل ان تقبل، حتى ولو من اصدقاء، أموراً يمكن ان تضر بمستقبل الدولة، وتعرض أمنها للخطر» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٧).

• قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون، في حفل افتتاح معهد التسويق الاسرائيلي في فندق اكاديا في هيرتسليا: «من غير الممكن فرض حل على اسرائيل، فهذا مستحيل، ولن يفرضوا حلاً علينا». وأضاف شارون، «ان الحل المفروض لن يؤدي الى شيء، سوى كارثة». وأوضح ان وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، والرئيس رونالد ريغان، لن يكونا هنا في غضون عشرة شهور، ولن يعودوا مرة أخرى الى العالم. وذكر شارون خمسة امور يمكن ايجاد اتفاق بشأنها بين الليكود والمعراخ، وهي: «ان القدس الموحدة عاصمة لأسرائيل، ولن يكون فيها وضع خاص لأي طرف اجنبي؛ ان مرتفعات الجولان جزء لا ينفصم عن دولة اسرائيل؛ ان من الواجب حل مشكلة اللاجئين، بالتفاوض بين اسرائيل والدول العربية؛ عدم قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن؛ وعدم وجود جيش اجنبي فيها» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٧).

• بعث ثلاثون من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي، بينهم عدد من أقوى المؤيدين لأسرائيل، برسالة الى وزير الخارجية، جورج شولتس، ينتقدون فيها موقف رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، من التحرك الاميركي الجديد باتجاه تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقال موقعوا الرسالة انهم يشعرون بالفزع لاستمرار شامير في رفض تخلي اسرائيل عن بعض الاراضي التي تحتلها مقابل السلام (السفير، ١٩٨٨/٣/٧).

١٩٨٨/٣/٧

• ساد الاضراب العام مناطق الارض المحتلة، فيما استمرت الاشتباكات والمصادمات بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. وقد استشهد صلاح عبد الفتاح النقيب، من مخيم عسكر، قرب نابلس، ومواطن آخر من قرية اذنا، لم يعرف اسمه، وجرح عدد كبير آخر من المواطنين (الراي، ١٩٨٨/٣/٨).

• عقدت اللجنة المركزية لـ «فتح» دورة اجتماعات، في تونس، كرّستها للبحث في سبل تصعيد الانتفاضة الفلسطينية؛ واصدرت، في نهايتها، بياناً عبّرت فيه عن اكبارها لروح الابداع الشعبي النضالي الذي استطاع، بصلابته وعنفوانه، مواجهة القبضة الحديدية الاسرائيلية. ورحبت اللجنة بعقد المؤتمر